

مسؤول حكومي: ندوس الوضع القانوني لما يسمى بمجلس التضامن

الشاييف يحشد المشائخ لرفض مجلس «الأحمر»

حافظ على الخن

عبدالحكيم عبيد

□ هذا العنوان هو شطر من أغنية للفنان الكبير كرامة مرسال، وإن لم تكن الذكرى فإن هذه الأغنية جاءت بعد أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م الدموية في جنوب الوطن سابقاً وأذكر من أبيات تلك الأغنية:

حافظ على الخن يا حافظ على المكتبة
الخن وسطه ذهب وجواهر ومرجان
آن الأوان الآن
أقبض دقة السكان
لاحيث الأمان

الي أن يقول:
البر ما هو بعيد بس الصبر وينه
أهل السفينة بشر ما هم طابقيته
خلص عليهم رجب ودخل شهر شعبان
آن الأوان الآن
تقبض دقة السكان
لاحيث الأمان

وليعذرني القارئ والفنان الكبير كرامة مرسال إن كنت قد أخطأت في ترتيب أبيات الأغنية التي وجدت شهرة واسعة ومازالت تحتفظ بتفردتها وبتميزها خاصة وأنها بصوت المرسل.

قد يقول أحكم ما علاقة هذه الأغنية بمقالة تُنشر في صفحة رأي؟ أجديني أقول إن ما دعاني إلى محاولة استنكار كلمات هذه الأغنية بل وما تحمله من دلالات وحكم هو أن المؤتمر الشعبي العام

من أغسطس الجاري قد مر على تأسيسه ربع قرن استطاع خلالها أن يقود الوطن إلى بر الأمان، وإلى تحقيق نقلة نوعية في واقع الحياة في الوطن.. وتلك مسألة لا يمكن أن يختلف عليها، وبما أنني لست هنا بصدد تعداد تلك المنجزات حتى لا أقع فيما أزدت التحذير منه، وهو أننا في المؤتمر الشعبي العام

وبعد مرور ربع قرن على التأسيس بحاجة ماسة لإعادة ترتيب بعض الأوراق وفقاً للمستجدات والتطورات التي شهدتها الوطن وإعادة صياغة الأولويات وفقاً لمتطلبات المرحلة وبطريقة موضوعية، تؤكد بجلاء النضوج الفكري والسياسي لصناع القرار في المؤتمر الشعبي العام وجدارته كتنظيم سياسي وطني «صناعة محلية ٧٠٪» قادر على مواصلة مسيرة البناء والتنمية والإمسك بمقود السفينة والسير بها

الي بر الأمان. نعم نحن نتمنى ألا تنوه في بهرجة الاحتفال بمرور ربع قرن على التأسيس ونعتقد أننا قد وصلنا وقد حققنا كل شيء، لأنه حينها نسجد أنفسنا غير قادرين على مواصلة العطاء الوطني.. إذاً لنجعل من الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المؤتمر نقطة تحول وانطلاقة جديدة لمواصلة العطاء.. وما أوجنا أن نتمثل قول أحد أعضاء المؤتمر من الجيل المؤسس، حيث سمعته يتحدث في أحد اللقاءات التنظيمية قائلاً: نحن نتمنى أن نعمل بحماس وإخلاص أيام التأسيس ولكن بعقلية القرن الحادي والعشرين.. وأعود وأقول مع الفنان الكبير كرامة

مرسال:
حافظ على الخن يا حافظ على المكتبة
الخن وسطه ذهب وجواهر ومرجان
آن الأوان الآن
أقبض دقة السكان
لاحيث الأمان

والفساد بأنه مجرد عناوين تلفيقية وكلمة حق يُراد بها باطل.

ونقل موقع «سأرب برس» عن الشيخ حيدر قوله: إن أهداف حسين الأحمر من تأسيس مجلس التضامن الوطني واضحة من البداية في السعي للقاء الزعيم الليبي معمر القذافي، والاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الدعم الذي يتكرم به- حسب قوله- خشية أن تقع هذه الإمكانيات بين أيدي الشرفاء بالساحة.. وفيما ينفي حسين الأحمر وجود علاقة بين المجلس والقذافي نقل موقع «الإشترافي نت» على لسانه في لقاء صحفي بمنتدى التنمية السياسية تاركه وجود علاقة قوية تربطه بالزعيم معمر القذافي.

من جهته لم يمانع النائب الإصلاحي علي عشايل من الانضمام للمجلس، معتبراً ذلك المجلس شبيهاً بحلف فضول، مؤكداً أنه إذا ما انحرف المجلس عن مساره فإنه سيكون في حل منه، وأضاف أنه لا يستطيع الحكم عليه بمجرد إشهاره، والأيام القادمة كفيلة بذلك.

نائب الإشترافي سلطان السامعي أكد أن اللقاء المشترك لم يعترض على انضمام أحد من أعضائه إلى المجلس.

وبالتالي يستحيل الترخيص له، كما يصعب الوصول إلى رؤية واضحة حول أهداف ما يسمى بمجلس التضامن الوطني للقضية الذي لاعلاقة له بأنشطة المنظمات والبالغ عددها أكثر من ٦٣٠٠ جمعية ومؤسسة تعمل في اليمن.

وقد أثار تشكيل ما يُسمى بالمجلس الوطني للتضامن استهجاناً واسعاً في الأوساط القبلية بسبب حشد عدد كبير من الشخصيات والمشائخ إلى قوائم المجلس دون علمهم، وهو ما فسرتة بعض الشخصيات بأنها محاولة من حسين الأحمر لإضفاء بُعد دعائي لصالحه كشخصية محورية تحمل الكثير من المغالطة..

وتناقلت الصحف تصريحات شيخ قبائل سفيان مجاهد حيدر المتواجد بالعاصمة السورية للعلاج، والتي شن فيها هجوماً لاذعاً على المجلس والقائمين عليه، واتهم حسين الأحمر بالمشاغبة بقضايا المواطنين الملحة باستعمالها في مشاريعهم الضيقة التي لاتخدم إلا أعداء الوطن حسب ما نقلته صحيفة «الوسط»، عن بلاغ صادر من مكتب الشيخ حيدر، والذي اعتبر فيه حديث المجلس المزعوم عن محاربة



الكيان الذي أعلن عنه الأحد قبل الماضي في العاصمة صنعاء.

قائلاً: إن مثل هذا النوع من التجمعات والمجالس هي خارج مفهوم نشاط منظمات المجتمع المدني في اليمن، كونه قائماً على أساس قبلي لتجمع أشخاص، وطبقاً للقانون المنظم لعمل منظمات المجتمع المدني فإنه يستثنى المؤسسات الإرتية والقبلية والأسرية،

□ صنعاء- «الميثاق»
□ أعلن الشيخ ناجي بن عبدالعزيز الشاييف- شيخ مشائخ بكيل- أن مشائخ اليمن سيعقدون صباح اليوم في منزله بصنعاء لقاء مهماً لإعلان موقفهم بشأن إنشاء ما يسمى بمجلس التضامن الوطني، والذي يضم مشائخ وأعضاء برئاسة حسين عبدالله الأحمر، أعلن تأسيسه نهاية الشهر الماضي.

وقال مصدر قبلي لـ«الميثاق»: إن اللقاء الذي دعا إليه الشاييف يسعى إلى بلورة موقف لرفض ما يسمى بمجلس التضامن، في وقت لم تعلن الحكومة موقفها من الوضع القانوني للمجلس.

إلى ذلك قال مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لـ«الميثاق»: إن الوزارة تدرس حالياً طبيعة الإجراءات القانونية الذي سيُتخذ بشأن ما يطلق عليه- المجلس الوطني للتضامن- باعتبار أن تشكيله جاء مخالفاً للقانون وغير مستبعد الاشتباه في أهدافه.. مشيراً إلى أنه يتم دراسة الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس في الوقت الراهن. وأكد المسؤول الحكومي عدم وجود أي تنسيق مع الوزارة للحصول على الترخيص اللازم لتأسيس هذا

مدير المؤسسة الاقتصادية لـ«الميثاق»:

وضعنا آلية لبيع القمح والدقيق للمستهلك مباشرة وبسعر التكلفة

■ كتب/ منصور العنبر

□ أكد العميد علي محمد الكحلاني- مدير عام المؤسسة الاقتصادية اليمنية أن المؤسسة شرعت بتنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بتوفير المواد الأساسية وتغطية احتياجات السوق من مادتي القمح والدقيق.
وقال في تصريح لـ«الميثاق»: إن اجتماعاً موسعاً لقيادة فروع المؤسسة في عموم محافظات الجمهورية سيعقد اليوم لمناقشة آلية تنفيذ توجيهات الحكومة.. مشيراً إلى أنه يجري حالياً الترتيب لإيصال هذه السلع الأساسية للمستهلك وبيعها مباشرة بسعر التكلفة. مضيفاً أن الآلية التسويقية والرقابية التي يتم إعدادها حالياً من قبل المؤسسة وبالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة كفيلة بتطبيق قرار مجلس الوزراء وخلق توازن واستقرار في أسعار السلع والمواد الأساسية على وجه الخصوص.

مؤكداً أن آلية البيع للمستهلك ستتم في جميع فروع ومراكز البيع التابعة للمؤسسة المنتشرة في عموم محافظات الجمهورية، إضافة إلى البيع المباشر بسعر التكلفة من خلال أسطول النقل وسيارات المؤسسة المنتقلة والتي سيتم توزيعها في الأسواق وأحياء المدن والأرياف في المديرية.
وأكد الكحلاني أن هناك إجراءات صارمة ستتخذها المؤسسة بحق أي موظف ثبت تلاعبه ومخالفته للآلية، حيث ستتم إحالته مباشرة إلى الأجهزة القضائية المختصة، مشيراً إلى جملة من الإجراءات الاحترازية الرقابية التي اتخذتها المؤسسة وستقوم

بتنفيذها اللجان الفنية الميدانية مصاحبة للجان البيع للقيام بعملية المراقبة ورصد أية مخالفات.

منوهاً إلى أن لدى المؤسسة إمكانيات واستعداداً لتنفيذ توجيهات وسياسات الحكومة وامتداداً لدورها في عملية التنمية وتحقيق الاستقرار

التمويبي والعيشي للمواطن، وتلبية احتياجات المستهلك وتغطية السوق بمختلف السلع وخاصة الأساسية..

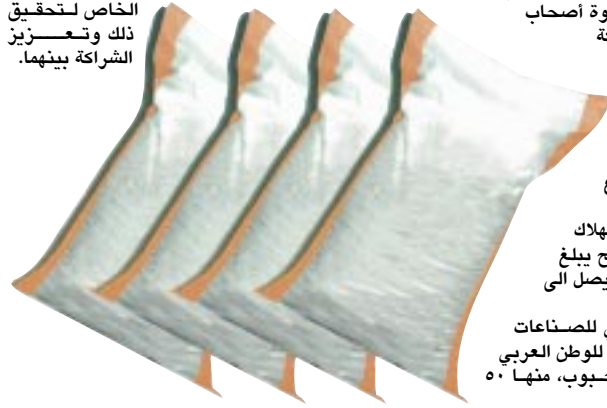
مشيراً إلى أن هناك عقوداً وقعتها المؤسسة لتوريد كمية القمح المقررة لاشهر الستة المقبلة إضافة إلى ما لدى المؤسسة من مخزون استراتيجي من المواد الأساسية.

وأضاف الكحلاني: إن تدخل المؤسسة منذ شهر يناير الماضي حد من تصاعد الأسعار وحقق توازناً في السوق. وثمن مدير عام المؤسسة الاقتصادية اليمنية التجاوب الكبير الذي يبديه الأخوة أصحاب الشركات المالكة

لصوامع الغلال في استقبالها لسفن المؤسسة وتفريغ حمولتها، ما عزز الشراكة الحقيقية بين المؤسسة والقطاع الخاص.
وأشار الكحلاني إلى أن الاستهلاك الشهري في اليمن مادة القمح يبلغ (٢٠٠) ألف طن، أما السنوي فيصل إلى (٢,٤) مليون طن..

وتفيد تقارير الاتحاد العربي للصناعات الغذائية أن الاستهلاك السنوي للوطن العربي يبلغ (١٠٠) مليون طن من الحبوب، منها ٥٠

مليون طن من القمح، ويستهلك يومياً مليار رغيف خبز، وإن قيمة استيراد القمح «٥» مليارات دولار سنوياً. وهذا وكان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح قد دعا الحكومة الأسبوع الماضي إلى تحمل مسؤوليتها وضبط المتلاعبين بأسعار المواد الأساسية، الأمر الذي اضطر مجلس الوزراء إلى عقد اجتماع استثنائي له- الخميس الماضي- واتخذ جملة من القرارات منها توجيه المؤسسة الاقتصادية بتوفير المواد الأساسية لتغطية احتياجات السوق لفترة لا تقل عن الأشهر الستة المقبلة وبيعها للمستهلك بسعر التكلفة.. كما وجه وزارة المالية بتوفير ثلاثة مليارات ريال لمساندة جهود المؤسسة في تحقيق ذلك.. كما أقر في الاجتماع-الذي عقده أمس الأول مع التجار الرئيسيين مستوردي القمح ومنتجي الدقيق وقيادات المؤسسة الاقتصادية والقطاع الخاص- مجموعة من التدابير الرامية إلى تعزيز الوضع التمويبي لمادتي القمح والدقيق واستقرار الأسعار، وشكل فريق مشترك من الحكومة والقطاع الخاص لتحقيق ذلك وتعزيز الشراكة بينهما.



قيادي إصلاحي يدعو المشترك للوقوف بوجه الخطاب (الانفصالي)

الإصلاح والتي سبق ورأس تحريرها- أن الكلمة المكتوبة التي ألقاها (النوبة) لا تعبر عن مواطنين مظلومين يبحثون عن حقوقهم.. بل هي كلمة لاعلاقة لها بالحقوق ولا بالمتقاعدين..

وأضاف: فالكلمة واضحة في أسلوبها وفي صياغتها وفي مضامينها، وتؤكد أن (النوبة) قد خان الذين أيدهم لنيل حقوقهم الوظيفية واستخدم التعاطف السياسي والشعبي مع (المتقاعدين) بطريقة غير أمينة لخدمة (غير المتقاعدين) وتضرر بالوحدة الوطنية وتفتح الطريق للمشاريع الصغيرة التي تستهدف الأمة العربية والإسلامية!

القيادي الإصلاحي دعا في مقاله كل القوى السياسية في اليمن المؤمنة بوحدة الوطن والشعب إلى وقفة جادة حيال الكلمة التي ألقاها (النوبة) بعيداً عن تلمس الأعداء والمبررات بالظلم الذي لحق بالمتقاعدين.

وقال: قد تقبل قولاً أو صرخة من مظلوم منفعل لكن أن يكون ذلك في كلمة مكتوبة بإتقان وتفتعل مبررات قانونية ودستورية محلية ودولية.. فهذا أمر غير مقبول!

□ شئ عضو مجلس شوري حزب التجمع اليمني للإصلاح ناصر يحيى هجوماً لاذعاً على المدعو ناصر النوبة.. وما تضمنته كلمته التي ألقاها الخميس الماضي في عدن، معتبراً تلك الكلمة خطياً انفصالياً فجاً، واصفاً إياها بأنها "طعنة في الظهر لكل الذين أيدها حركة المتقاعدين".

ورداً على تساؤل جاء في كلمة النوبة (هل مطلبنا هذا مطلب انفصالي يتعارض مع الوحدة والديمقراطية؟) خاطب القيادي الإصلاحي- ورئيس الدائرة الإعلامية في الإصلاح سابقاً- النوبة: "نعم ياسيادة العميد.. مطلبك هذا انفصالي لأن الوحدة اليمنية أصبحت مكسباً للشعب اليمني كله.. فلا تملك أنت ولا غيرك الحق في أن يطالب بتقرير مصير (الجنوب) أو (الشمال) لأنها قضية لا معنى لها.. ولأننا شعب يمني واحد في كل محافظات اليمن، وديننا واحد، وقوميتنا عربية.. وحرمانك من حقوقك الوظيفية لا يبرر لك المطالبة بالانفصال ولا حتى بالفيدرالية".
وأوضح ناصر يحيى في مقاله الأسبوعي في صحيفة «الصحوة» الناطقة باسم

«NDI» يدرّب أحزاب اليمن على استقطاب أعضاء جدد

عبدالكريم النهاري

ينفذ المعهد الوطني الديمقراطي (NDI) برنامجاً تدريبياً لقواعد الأحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن حول استقطاب أعضاء جدد وتنمية العضوية، من خلال عقد ورش عمل تدريبية لقواعد الأحزاب في المحافظات تشمل تدريبهم على الآليات والطرق الحديثة التي تمكنهم من استقطاب أعضاء جدد إلى صفوف الأحزاب والتنظيمات المختلفة.

وذكر عبدالحكيم عز الدين منسق البرنامج التدريبي أن البرنامج يأتي في إطار الأنشطة التي ينفذها المعهد في مجال الأحزاب السياسية بهدف إكساب قواعد الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية آليات وطرقاً حديثة يتمكنون خلالها من استقطاب أعضاء جدد إلى صفوف أحزابهم وتنمية العضوية.

وأشار إلى أن المعهد يقوم حالياً بتنفيذ البرنامج في عدد من المحافظات ويستهدف قواعد الأحزاب فيها. منوهاً إلى أن المعهد (NDI) نفذ مطلع العام الجاري ورشة عمل لقيادات المؤتمر الشعبي العام في المحافظات حول التخطيط الاستراتيجي، تطرقت إلى السياسة العامة للحزب وتطوير العلاقات والاستقطاب وتنمية العضوية والخروج بألية مرتبة ومنظمة حول ذلك.



جدير بالذكر أن المعهد الوطني الديمقراطي (NDI) من المنظمات غير الرسمية التي تعمل في اليمن إلى جانب أكثر من (٥٠) دولة من دول العالم ومقره الرسمي واشنطن، حيث بدأ نشاطه في اليمن في العام ١٩٩٣م كمراقب على الانتخابات البرلمانية الأولى في اليمن وزاول نشاطه الرسمي بفتح فروع في صنعاء في العام ١٩٩٧م. وينفذ حالياً عدداً من البرامج

حول الأحزاب والتنظيمات السياسية ومشاركة المرأة وفي مجال البرلمان والسلم والتضامن والرقابة على الانتخابات.